

تهريب السلاح والمهاجرين
العقاب الرادع عنهما

رئيس حزب الدفاع

لا يريد منصباً

هل في اعتداءات اليهود مكيدة؟

ان اصناف التهريب التي يأتيها اليهود كثيرة لا تتجاوز الحصر فهناك تهريب السلاح وتهريب المهاجرين وتهريب البضائع وغير ذلك من الانواع والتهريب من حيث هو قد صار شبه طبيعة في مثل هذا المنصر الذي لا وطن له ولا مرق وهو يطلب التي من اي وجه كان وقد صرن على ملكة التقليد ولا تترك يد من التهريب هذا تهريب المهاجرين وتهريب السلاح لما في ذلك من الخطر اذ ان في تهريب المهاجرين من البلاد اليهود من اخلاط الامم ولقطة الممالك وصيرورتهم الاكثر والغلب في فلسطين وبذلك يصبح لهم مطلق السيادة في البلاد وقوله في هذا ان الحكومة حتى الان رغم عن تظاهرها بالشد في مجازة التهريب وبتحصيل البلاد نفقات طائلة في هذا لم تستع ان تحفظ حدودها وان تقطع دابر التهريب فانه مايزال مهر بواليهو يدخلون البلاد افواجا افرجا من كل حذب ومصب حتى لتظن ان الذين يدخلون مهربين لا يكونون عن الذين يباح لهم الدخول من المهاجرين وغير خاف كما قلنا مرارا ان في ذلك خرقا لقوانين الحكومة وانتهاكا لحرمتها واظهارها للعالم بظهور الحاكم العاجز الضعيف الذي لا هيلة له ولا قدرة على حيطة البلاد وصيانتها من الذين يعيشون في الارض فسادا وقد قلنا ان هؤلاء المهربين لا يأتون الى هنا من قبل انفسهم بل بمعوة جمعيات تتصل بالوكالة الصهيونية فاذا كان يكون المنتعدي سلطان الحكومة المنتدبة والمرام لها في امر هذا التهريب جماعات مسئولة وكان اليهود يقولون للحكومة المنتدبة لئن كنت تحررين علينا ان ندخل فلسطين الا باذن منك فاننا لنطيع ان ندخلها على الرغم منك ومع انتهاك حرملك وخرق قوانينك واقتربنا على الحكومة صراوا ان تعاقب اليهود على ذلك عقابا يتصل بمجرمهم وذلك ان تمنع الهجرة التي تسميها مشروعة

مطلقا وتقول لهم ما دمتم تستطيعون ان تدخلوا مهاجرين البلاد تهريبا فلا حاجة بكم الى الاخذ وهذا عقاب مقبول مقبول وكفل ان يردع اليهود عن عملهم اقتربنا ذلك مرارا ولنا ندوي ما الذي يفعله الحكومة المنتدبة عن انزال هذه الحقبة باناس ينتهكون حرمتها مع انها جاهدة في تأليب الدول على انزال العقوبات بدولة كإيطاليا لالانها انتهكت حرمة الحكومة بل لانها اعتدت على شعب ضعيف، منتهكة لقانون عصبة الامم وفي تهريب السلاح ما هو ادهي وامر من تهريب المهاجرين فان في هذا دليلا ساطعا على ان هؤلاء القوم مأذونون على ايقاع ملحمة كبيرة تزعزع العالم وتوقع بريطانيا في ورطة لان العرب المحيطين بفلسطين لا يتهاونون ان يجمعوا على فلسطين نجدة لاخواتهم . والانكليز حينئذ يتنبهون (ولا يتنبهون الا حينئذ) لحفظ الحدود وصيانة الامن فيشتبهون هم والعرب ايضا ولا يبعد ان يشمل اليهود التاراذ يكون الانكليز مشغولين بمحرب احدى الدول فيزداد بذلك ارتباطهم واضطرارهم ومشاعلهم والميادين التي يحتاجون فيها الى الجنود هذا فضلا عما يكون لاعتداءهم على فلسطين من سوء السمعة ان اليهود في تهريبهم السلاح لم يبق مجال للشك في انهم خطر على الامن وانهم يريدون بها سوءا وعلى الحكومة للو كوال بها حفظ الامن في هذه البلاد ان تعرب على يدهم يريد بالامن سوما ولكن ما يظهر على الحكومة حتى الان لا يدل على انها قد ازلت حادثة تهريب السلاح بالمنزلة التي تستحقها من العناية اذ لابدوت على الفور الى اجراء تفتيش دقيق عام في كل ايبس والمستعمرات عن السلاح المهرب فقد أصبحت تهمة تكفي قانونا وادارة لقيام بهذا التفتيش وقد اقتربنا ايضا على الحكومة ان

اكثر الصحف من توريد اتهام سادة راجب بك التشايعي رئيس حزب الدفاع بانسه يريد من سعيه رئاسة المجلس التشريعي وانه قد قبل المجلس على هذا العطر الى امثال هذه التفرصات التي لا تستند الى حقيقة ولا تقوم على غير الخيال الباطل وذلك انا قد بينا في مقال نشرناه ان مسألة المجلس التشريعي من حيث هي لا تقوم على حقيقة وانما يلوح بها بعض موظفي الانكليز كلما اقتضت الاحوال تمكين العرب وتلقفها الصحف فتروجها خطأ على ان رئيس المجلس التشريعي ان كانت وطنيا فلا بد ان يكون منتخبا والا فلا بد ان يكون احد كبار الموظفين الانكليز وقد كنا في مجلس لسادة راجب بك وذكرنا هذه المسألة فقال انا احبب من هذا القراء من ان مسألة المجلس التشريعي لم تقطع مرحلة البظ والتخمين ولم تبلغ حد المناقشة والمفاوضة في الرئاسة على انني اطعم الامه على الا اقبل منصبا من المناصب حتى انه لو تألفت حكومة وعرضت على رئاستها فان اقبلنا انني من التقديم اكره الوظائف واثم اسم في حياتي لوظيفة تولد عرضت على الحكومة التركية يوم كنت مبعوثا منصب والفرقة ذلك وك عرضت على اوسمقلم اقبلها والدراسة البلدية التي كنت فيها لم انسع اليها بل قد عنت لها وانا في ارجحا ووالله اني لافضل ان اكون في حانوت ابحر فيه على ان اكون في اقل منصب واكن الامور تجري مرات كثيرة على غير مايتوقى الامان هذا ما تراه راجب بك فهل ينده نايحي مجال لاثامه بانه يسمى رئيسا للمجلس التشريعي وهل يكون من قوله هذا ما يتجمل تلك الصحف من ان تمرد الى توريد التهمة بانه يريد من معاليه ان ينال رئاسة المجلس التشريعي

تملقب اليهود على تهريب السلاح باسترداد السلاح الذي اودعته اياه في المستعمرات فانه لم يبق شك في ان اليهود قد اصبحوا شاكي السلاح ولا حاجة بهم الى سلاح الحكومة بل على الحكومة ان تقبل العكس فتودع العرب تلك الاسلحة لان العرب عزل من السلاح وذلك بسبب تشديد الحكومة عليهم في نزع الاسلحة منهم وضبطها هذا ما نراه علاجا للتهريب ولكن الحكومة لا تحب التفتيش

نقرأ في عددنا الصادر في ٢٦ من شهر ايلول الماضي تحت هذا العنوان ما يأتي : ان بعض الناس يرون ان في الامر مكيدة ونحن لا نرى ذلك بعيدا بل نرى البعيد هو الامر الاول وذلك ان اليهود يسمون انهم لا يستطيعون اعادة العرب لان العرب ما زالوا اكثرية في هذه البلاد وما يزالون اولي بأس شديد وشوكة عظيمة و من جميع الجهات لهم مادة من العرب الذين لا يستطيع احد ان يصد من اقتحام فلسطين اذا ما علموا ان اخوانهم فيها قد احاط بهم اليهود وقتلوا بهم ثم م بها بلغ بهم الغرور فانهم لا يمكن ان يتصوروا بانهم يخرجون من فتنه يوقدون بين العرب وبينهم ظافرين فاذن من المستبعد ان يكون قصد بعض اليهود من اثاره الفتنة هو البطش بالعرب واستعمارهم و اذ قد يصم ما يتهاوس به بعض الناس من ان اليهود الذين يعملون على اثاره الفتنة يعتقدون على العرب انهم مستأجرون لذلك من بعض الدول التي تريد ان تحتل الدولة المنتدبة في مثل هذا الوقت بفلسطين وان تصرفها اليها جانيا من قوتها وان تسوء سمعتها في العالم الاسلامي والعالم العربي وبشر متها العرب والمسلمون الذين يسمعون باخبار اعتداءات اليهود على اخوانهم ثم وقتنا في جريدة الاحرام الصادرة بتاريخ ١٥ الجاري على رقيقة لراسلها من لندن

من تأمل حالة فلسطين في هذه الايام العصيبة رأى ان العرب يفلتون عنهم لمقد الاجتماعات وعلان الآراء والاقوال فيخرجون من اجتماع ليدخلوا في آخر ومع ان الاقوال عنوان يعبر الى وجود الاعمال وان التفتد الاساسي من الكلام وضع يرتدج صالح الاعمال لتحقيق الآمال فان الحركة القومية لا تزال عسيرة في نطق ضيق لا يظهر فيه من الاعمال ما يقدم الضيق ويحقق الارب . ولا بد ان يتامل المرء في هذا الموقف قائلا انما غاية ما يستطيع العرب من العمل في فلسطين في سبيل خدمة اوطانهم وحفظ كرامتهم فتجيب الحقيقة لا . لان هذه الاعمال البسيطة ليست قصارى الجهد وغاية المستطاع فان مجال العمل فسبح لا يضيق ميدانه ذوي جواد ولا ينكفي فضاؤه ذوي نسر وجل ما تفتقر اليه

الحالة بعض الحزم والاهتمام بمقد مؤتمر غثل فيه الاحزاب واخيار لجنة طاعة تضم برناجها لقيام بأفضل الاعمال واتخاذ النصح الوسائل . ان ما لهر من القضية الصهيونية وشر جنابيتها على الوطن امر عظيم يستحق الحيرة ويستثير الهمة ولكن ما بطن منها اهد لكابة واعظم وبلا فليتدبر العرب الامر ولينهضوا القضاء الواجب قبل فوات الفرصة . فالوطني العاقل لا ينام عن مصلحة بلاده حتى اذا نام انعم فكيف اذا كان انعم ساهرا يدأب في الكتابة وعمل ما يحقق حرمة العرب ويمر شأن اليهود . لقد تدهاظم الخطب واصبح الصبر على هذا الضيم غضاة لا يرضى عنها كريم ولا يطيقها حر فسامونا يا رجال الاحزاب ان كنتم تودون خير فلسطين وذلوا العتبات فتد خان العرب ان يصعدوا وأن لهم ان ينفضوا عن وجوههم

مصير فلسطين

بين تناقض الاحزاب ووحدة كتائب سياسي سوري

من تأمل حالة فلسطين في هذه الايام العصيبة رأى ان العرب يفلتون عنهم لمقد الاجتماعات وعلان الآراء والاقوال فيخرجون من اجتماع ليدخلوا في آخر ومع ان الاقوال عنوان يعبر الى وجود الاعمال وان التفتد الاساسي من الكلام وضع يرتدج صالح الاعمال لتحقيق الآمال فان الحركة القومية لا تزال عسيرة في نطق ضيق لا يظهر فيه من الاعمال ما يقدم الضيق ويحقق الارب . ولا بد ان يتامل المرء في هذا الموقف قائلا انما غاية ما يستطيع العرب من العمل في فلسطين في سبيل خدمة اوطانهم وحفظ كرامتهم فتجيب الحقيقة لا . لان هذه الاعمال البسيطة ليست قصارى الجهد وغاية المستطاع فان مجال العمل فسبح لا يضيق ميدانه ذوي جواد ولا ينكفي فضاؤه ذوي نسر وجل ما تفتقر اليه

المشكلة العالمية

من اسبوع اشتد فيه الخطاب بين انجلترا وفرنسا وذلك بسبب احكام فرنسا من مشاركة انجلترا في ايقاع العقوبة ولم تستطع انجلترا فيها يظهر ان تحصل على هذه المشاركة ولذلك رجعت فاعلمت انها لا تريد ايقاع عقوبات عسكرية على ايطاليا وانها لا تنوي اخلاق قنصة السويس وافية ما هنالك انه قالت استعداد ايطاليا بمثلها وانها حسنة النية نحو ايطاليا

ومما لا شك فيه انهم يغير موقف بريطانيا من الهدنة الى الذين سوى بأسها من دخول فرنسا معها في ازال العقوبات العسكرية وكل ما ظنرت به انجلترا من فرنسا بعد هذاه ومما ظنرت به ان فرنسا تساعد الدولة التي تعرض لتعديلات بسبب قيامها بتهمه تقضي به قوانين عصبة الأمم وهذا لا يشجع انجلترا على مباداة ايطاليا بالحرب ولا على الوقوف في وجه فتوحاتها في الحبشة كما كان يظن

وقد دارت مفاوضات بين انجلترا وايطاليا بواسطة فرنسا في ان تخفف بريطانيا من اسطولها في البحر الابيض المتوسط في مقابلة خفض ايطاليا قواها في ليبيا

والهم ان اعتداء ايطاليا الذي اقام بريطانيا واقدمها وكلها هذا العناء وجهها كثيرا من التفاتات لم يدم ولم يمنع ايطاليا ما تزال محنة في عدوانها ولا يقف في وجهها غير الحبشة ولا تظن ان العقوبات الاقتصادية تفعل شيئا في ايطاليا او تنهيها عن عدوانها

على ان استمرار بريطانيا في الاستعداد في مصر وعلى حدودها لا يبرح ولا يدل على تبدل في نوايا الحرب المبدئية وقد تكون تلك الاقوال المسكدة ليست الا من قبيل الخداع والقهمل

غبار التراكل والاقسام

يقول بعضهم ان العرب في فلسطين شعب قليل العدد فقير المدخول وخسسه غنى الموارد منظم المصروف وموحد الهدف

فاقول ليست مسألة العدد بسببه ولا هي بسبب ضعف او قوه وانما الضعف ضعف الزايم وقوة الاخلاص وثرأخي المهم . ولكن من شعب ضليل العدد كرم المذنب قوي العكبة موحد الرأي تغلب على شعب واسع الارض كبير العدد كثير العدد فلهذا الترفيع في فلسطين من قوة المال وسداد الرأي وعزم الشباب ما يضمن تعزيز الجانب ودفع الخطر ولكن المسألة متوقفة على الاتحاد وجمع الكلمة فليقول رؤساء الاحزاب وهم قد شكلوا هذه الهيئات من اهل خدمة الوطن وما عساهم يقولون الآن وهم يعلمون ان الغاية المنشودة من خدمة العرب ان تستنى الا يتعاون الاحزاب وتوحيد رأيها لا يكون الشعب ضيفا الا اذا استعطف نفسه وازده العرب ورجالهم انفاقين من سببه الوهن فانه فضاضة لا يصبر عليها كرم ولا ينام على قضاها وطني يطر كيف بنى العرب مجدهم وكيف شادوا ملكهم وكيف حاربوا مشارق الارض ومقاربها ومبعت قوتهم عرفان الواجب والايام ثم بالاخلاص والعزم فتفحقوا شواصم الامصار ولفروا دايات عزم في ابد الاقطار فلا نحن نستطيع القليل من ذلك الكثير . فندقم الضيم قبل ان نزيد ذلك في عقر دارنا ونزداد تراخيا وانحلالا في ارض اعز غناها سبدا جرم ووطد ملكها صلاح الدين

نجم خوى وعلم هوى

ارى الموت اخذ يتنام في هذه الامور اهلام الناس في الشرق وكرامهم وخيارهم فلا يكاد حر المصيبة في عزيز يردد حتى يصح بفقد عزيز آخر

ان حر مصيبتنا بالشيخ وهيدرضا لم يرد حتى حاج بنعي المرحوم الشيخ نجيت رحمه الله فقد نعي في اول هذا الاسبوع

والشيخ نجيت بقية السلف وعلامة الفقهاء فيموت انقراض طراز من العلماء للتقدمين ومنذ مدة اصبح الشيخ نجيت مرجعا لفتيا جميع اقطار العالم الاسلامي وقد نازحه الله مجتهدا في المذهب يختار القول وينصره بلاذلة التي لا تدع مجالاً للشك في صحته وقد كان يجيد الدفاع عن ادلته كما كان يحسن الطعن في ادلة غيره فلم يكن يعجزه ان يبين الطاعن في الحديث الذي يلجأ اليه خصمه ولم يكن تقصرا في الادلة على اقوال الفقهاء بل كان يرتفع الى الاعتدال بالكتاب والسنة

بلغ الشيخ نجيت اعلى الرتب العلمية وتسم ذريته بالناسب الرغيمة من التفاه والافتاء وما شاكل ذلك

ولم يكن يشغله منصب ولا شأن من التدريس والافتاء

ومع ان الشيخ نجيت رحمه الله كان بعيدا عن الهوى ولم يكن يجلس في مجلس ولا يتعرض لشبهة وكان شديد التمسك بدينه تقياً ورعاً فقد كان اخذاً من طبقات الدنيا ونعيمها بما يحل فقد كان مستوفيا المرافق لذنية ووسائلها من سياروات وتلفونات ودار قد استجتمت جميع المرافق الحديثة في احسن بقعة مناخا وكان فيها عدة من الطهارة والمطعم

وكان مضيفا قفا غلو ما تقدمت من مؤاكلين من الضيوف والملاءم والتلازمة

وقد كان رحمه الله اذا حضر الى مصر يصر بالبحث عن ويرسل الى سيارته فتحملني اليه ويدعوني الى التزول في بيته ثم لم يكن يد من ان تناول معه فداء او عشاء

وكان ينزل عليه ضيفا مكرما الاستاذ الشيخ ابو الاقبال البعقوني وهو تلميذه وبالجملة ان الاستاذ الشيخ نجيت مثال لجمع الدين والهدى والاخذ من كل منها بنصيب وكان الشيخ نجيت رحمه الله غيوراً على الاسلام فاذا احس ان احدا عرش له بسوء نية له وغند قوله واظهر بطله بلوام الادلة العقلية والنقلية

وقد زوره رحمه الله في العام الماضي فوجدت الحرم قد افتادوا الآن عقله وعلمه وفهمه ومحموله لم ينقص منها شيء فكان عني هذا مصداق لما قال ان العلماء لا يصيبهم الخرف

والشيخ رحمه الله اولاد نجباء يفتشون مناصب كبيرة في مصر

وهذه نبذة صغيرة عن ولادته وبعض ما لبث لي قلب فيها لتقريبها من بعض الصحة المصرية زيادة عرفناه بانتمنا وتقلده من ذاكرتنا

ولله رحمه الله عليه في بلدته الناطمية من اعمال اسبوط في سنة ١٢٧١ هجرية سنة ١٨٥٦ ميلادية وحفظ القرآن قرأة وجوده ثم انتقل

هل من بوهان على حسن نية الحكومة هل تكفي محافظة الحكومة؟

ان الحكومة تجيب على صراخنا من تسلح اليهود بانها ممتعة بالامر وانها تبحث عن الجناة والمجرمين كأنها تظن ان غاية العرب انما هي عقاب اليهودي الذي اتى بالسلاح وكفى ولكن الامر ليس كذلك فالعرب قد تنبهوا بهذه الحادثة الجزئية الى ان اليهود قد جلبوا اسلحة كثيرة وان مثل هذه الشحنة شحنت قد دخلت فلسطين في غفلة من رجال الحكومة وان اليهود قد اصبحوا خطرا على العرب اذ هم يستعملون لفتك بهم والعرب غلوب آمنون لا يفكرون ولا يدبرون فهم لا يجهلون في معاقبة المجرم في تلك الحادثة ما يطعنهم ويؤذيهم بخلافهم ولا يرون بوهانا على حسن نية الحكومة سوى ان تبادر الى تفتيش كل ايبس والمستعمرات اليهودية تفتيشا دقيقا وان تسترد الحكومة السلاح الذي اودعته المستعمرات اليهودية فان هذه المستعمرات صارت ملائ بالسلاح كما قلنا هل تكفي محافظة الحكومة

ان محافظة الحكومة لا تكفي قطعا تأملين العرب اذا ما وقعت الواقعة لانه ليس القوي للبيئة في كل مكان يكثر فيه اليهود والعرب ولن

يبلغ الحكومة الاستغاثة وتبعث بقوتها حتى تكون الملمحة قد انتهت . وقد قام البرهان على ذلك في الفتن الماضية فان الحكومة لم تنم وقوع ما وقع من القتل وسفك الدماء الا بعد مدة وهي في ابدائها اليهود السلاح تعترف بان حاجتها غير كافية

وانني اذكر ان وجها عربيا من ذوي المكانة كان في الفترة الماضية له منزل بين اليهود في تل ابيب لجاء الى دار الحكومة وتوسل الي ان اطلب الى الحكومة لترسل قوة معه ليأتي بأهله وينقلهم الى مكان آخر فطلبت الى سعادة حاكم المقاطعة وكانت واقفا معه في دار الحكومة ان يأمر بالرسالة قوة مع الوجبة فاعتذر سعادته بأنه لا يستطيع فلم يجد الرجل الا ان يستصحب معه بعض شبان العرب ليأتي بأهله وينجو بهم ولذلك فاذا كانت الحكومة حمنة البيرة وتريد المحافظة فن الواجب ان تقوم بما ذكرنا سابقا واذا قد ثبت ان العرب ليس عندكم سلاح فعليا ان تودع في قرايم القريسة من اليهود سلاحا يلتجئون اليه عند غارة اليهود عليهم للدفاع عن انفسهم

ماذا يقال

عن الاسلحة المبرية

لناس تعاليل واره في غاية تهريب اليهود للاسلحة وان كان هناك شيء اجمع بان الغاية من هذه الاسلحة الاستعداد للفتك بالعرب وان اليهود يبيتون للعرب داهية تصغر منها الانامل

اما غير ذلك من الآراء والاقوال فذهب بعضهم الى ان هذا السلاح لاعداد ثورة على الحكومة وذلك بدس من حكومة اخرى معادية ويستمال العرب ايضا للاشتراك مع اليهود في تلك الثورة

ويذهب بعضهم الى رأي آخر يقرب من هذا وهو ان هذا السلاح للثيوعيين والقصد اغتنام الفرصة للقيام على الحكومة والثورة بها وبشرط مع الحكومة الزمها من العرب والصهيونيون من اليهود اعني ان الصهيويين سيحاربون الحكومة وزعماء العرب والصهيويين هذه بعض الآراء وقد افق الرايات الاخيرة ان انت الحكومة مقصودة بهذه الاسلحة وانه سيصير بها من ذلك مضرة ونحن نرى ان الحكومة لا تفعل من مضرة على أي رأي كان لانه على تقدير ان الثورة ستوجه من اليهود الى العرب فان الحكومة لا بد ان تقوم بالمحافظة وذلك يقتضي استعدادا عظيمًا وكلفة كبيرة ولا بد ان اليهود اذا رأوا ان الحكومة تهب للمحافظة يحاربونها ايضا ويتوسع الشر وتصاب الحكومة في سمعتها ولعل مركز الدولة المنتدبة في فلسطين يتزعزع في فلسطين فان الاموال القاعدية لا يدرى ولا يعلم مصيرها غير علام الغيوب

الربيع لاننا نعلم ان الربيع من مثل هذا العمل غير متوقع وانما غاية القائدة الخاطلة والنقم العام لذلك بشكره جزيل الشكر

هذا ويقم الكتاب في ٢٥٥ صفحة فهو غزير المادة

ارفعوا الصوت

الى العالم

انا احب من اقتدار بعض هيئات البلاد في الشكوى على الحكومة بما لا ينبغي بالفرش للتصود اذ ان الحكومة قد التفت هذه المشكلات كما ان لها جوابا لاتعداد وانه صورة معدة لكل جواب وهذه الصورة لا تخرج عن وصل الكتاب وينظر فيه

انه ان كان الغرض من الشكوى هو ان تدركنا الحكومة فذلك من العيب لانه لم يبت ان الحكومة اشكتنا مرة واجبات لنا طابا وان كان الغرض تسجيل الشكوى فيجب تسجيلها في كل مكان في عصبة الأمم في الحكومة البريطانية في لندن في الصحف البريطانية بل يجب اذاعتها في جميع انحاء العالم

واذا سكنت الاحزاب اسفروا مادي او ادبي لا تستطع اذاعة كل شكوى في العالم اجمع فانه لا خير فيها فان بث الدعوة هو اقل ما يقوم به حزبواذاعة الاحتجاجات والشكايات في العالم من باب بث الدعوة

ولهذا الباب فائدة عظيمة فانه يجب لنا انصارا من متصلي الله عالم يتقم قولهم وتقبل كلمتهم كما انه يجب النظام من الاقدام على الظلم والدعوة من اكبر اسلحة خصوصنا

اجتماع الاحزاب وقرارها الاضراب يوم السبت

ان حادثة تهريب السلاح وما دلت عليه من خطر يهدد بالامة العربية في فلسطين قد ايقظت العرب من سباتهم وادت الى جمع كلمة احزابهم هذا الى ما تقدم من حسن نية كل حزب واضماره العزم على خدمة الامة من كل من يتقدم اليه ولم يكن تأخر الحزب العربي عن حضور الاجتماع الاول الا من سوء تقاضى كما فهم من بيان رئيسه الاستاذ جمال الحسيني

لقد لبت الاحزاب جميعها دعوة مكتب الفدرال وانتخبت عندهم من رؤسائها واقطابها وكان اجتماعها موفقا اظهر الامة موحدة الرأى متفقة الكفالة

وقد قررت الاجتماع بالاتفاق الاضراب يوم السبت القادم (بعد غد) وقد صدرت هذه البيان

ايها الشعب العربي الكريم ليست هذه اول مرة يقض فيها على اليهود متلبسين بخرقة تهريب السلاح تبيننا الجرعة

واستعدادا للاعتداء الذي على كيانك ومقدراتك وقد روعت البلاد من انقضاء ايامها وبالحادثة الاخيرة ، والتي اردت المصادفة ان

تضع مؤامرة اليهود ذبيحة على اجنتك من هذا الوطن ليقبضوا على اقتاضك الدولة اليهودية التي يسمون اليها

وقد كان لحرر هذه الجرعة الباقية من الرجة العنيفة ، والصدمة العاتية ، ما اعاد بكلفة رؤساء الاحزاب ، وعملهم ان يبادروا الى جمع العمل وتوحيد الكلمة ، وروصد كل مالهيم من

قوي وشوذة لرد العدوان وسد الثغرة . ففقدوا اجابا في دار مكتب مؤتمر الشباب بيافا في مساء يوم الاثنين ، فخلت فيه ارادة الامة تمجيلا صحتها ، وقرروا فيه ان تضرب البلاد من

الاحمال اضرايا عاما شاملا برجرها ، وذلك يوم السبت الواقع في ٢٨ رجب سنة ١٣٥٤ وفق ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٥ لتتذكر فيه الامة باجها ، وكافة احزابها وهيئاتها الوطنية والسياسية الحرف

والعلم والشكرات والتجارب بحيث يكون اضرايا يتناسب وكرامة الامة ، ويعبر عن سخيلها احسن تعبير على هذه المؤامرة ، واستنكارا لما تجتره ، الى سياسة الصهيونية الفاشية من اوزار وآثام ، مما ينذر بمصاغة جائرة لا يعلم مداها الا الله

ولم يكن الاضراب كل ما تنوول به الامة لمفع الاذى ورد العدوان فان عزيمتك المشعوذة من القوى الكائنة ما سوف يستمد منه المناهضون من كيانك ومقدراتك ما يلهيهم وحى الجهاد

واعلان حقت في الحياة . لقد برهنت ايها الامة في جميع مواقفها الوطنية على صدق في العمل وثبات في الكفاح وبطولة

في الملمات واثبات بعدك قضيتك مما جعل العالم بأسره ان يتطال اليك بصفته محبا مبهوتا وان الدور المعصبي الذي يمتاز به الوان في هذه الآونة الزهية يتطلب من كل فرد ان يكون

منضامنا مع مجموع الامة في تنفيذ قرار الاحزاب . وبما يقبض من اجراءات اخرى حكمة الى ان يصل الشعب الى تحقيق امانه في الحرية والحياة

عن حزب الاصلاح اصدق الذري ، عن الكتلة الوطنية عبد اللطيف صلاح ، ورئيس الحزب العربي الفلسطيني جمال الحسيني ، ورئيس حزب الدفاع الوطني وابن انشاشيبي ورئيس اللجنة التنفيذية مؤتمر الشباب يعقوب النصير

استغاثة عالم جليل بالمسلمين

جاهنا كتاب من حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ سعود اغندى الموري قاضي القدس سابقا كتاب استغاثة بملوك المسلمين وامرائهم وعلمائهم وسائر المسلمين يدعوم فيه ليعملوا على الاخلاص بيد اخوانهم العرب في فلسطين ومؤازرتهم ومعوذتهم في هذه الشدة التي يقاسون برحاهما والسعى لرفع الخطر الذي يستهدفون له من تسليح اليهود في غفلة من الحكومة

وقد اوسل نسخا من هذا الكتاب الى سائر الصحف

وفي رأينا انه ينبغي عقد اجتماع من العلماء كمثل ذلك الاجتماع الذي عقد لخرابة

السامرة وبيع الارض ووضع استغاثة توجبه الى العالم الاسلامي في جميع اقطار الارض واشهادها على ان العرب اصبحوا اجازين من المحافظة على الاوض المقدسة وانهم يردون

تلك الامانة الى اعناق المسلمين

بلاغ الحكومة

عن تهريب الاسلحة انزلت الباخرة ليوبوله الثاني التابعة لشركة

للصحة «لومنت ديوب» في بافا في يوم ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ ارسالية ترابية (تحتوي)

ماركة النجمة البيضاء مقدارها ٥٣٧ بريلا . ارسلت هذه الصحة لشركة بلجيكية في (انورب)

اعها معلوم لدى البوليس ، اما المرسلة اليه فهو ج . كائن من فل ايب

تقدم شخص باسم ج . كائن ووفس على اوراق استلام البضاعة واستكرى شركة نقل

كيف يبني الوطن القومي الصهيوني في فلسطين الى اليقظة والحذر ايها العرب

بيان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

جاهنا من مكتب الشباب ما يأتي :

لم تصل قضية العرب في فلسطين الى دور اخطر من هذا الدور الذي تجتازه الآن ولم تكن حياتهم — في يوم من ايامها — معرضة الى خطر اشد من هذا الخطر الذي يجرهم اليوم محاولا اغنائهم والقضاء عليهم بمؤامرات اجرامية تحاك لهم في الخفاء وبندابير فتكة تدسج خيوطها من بنادق واسلحة وتمدد عذتها من آلات جهنمية ورصاص .

لم يكف عرب فلسطين انهم كانوا حتى الآن هذفا لتصرفات السياسة الشاذة في بلادهم — ولم يكفهم ان تسلط الحكومة عليهم قوانينها وقواها وان تضعهم في حالات ادارية وسياسية واقتصادية

تساعد على بناء الوطن القومي الصهيوني في فلسطين — ولم يكفهم ان تفتح بلادهم للمهاجرين اليهود ويدخلونها كل يوم مئات والآلاف وينزعون لرضهم بمختلف الوسائل ، ولم يكفهم ان يوجه

الصيوريون في جميع انحاء العالم قواهم المادية والمعنوية ومغرياتهم الفظيعة وتدابيرهم الجارية لا تتزعج هذه البلاد من ايدي اصحابها تهديدا لتبنيها وبناء المملكة اليهودية فيها

لم يكف عرب فلسطين هذا كل شيء ظهر لهم بالامس خصصهم للهدوء سافرا من وجه مكشرا عن انبايه متابعها بجرعته مشهرا سلاحه الفتاك بيده محاولا به الاجهاز على هذه الامة التي ابدلت

بما لم يزل به احد مثله فقد وصلت بالامس شحنة كبيرة من خمبابة وسبعة وثلاثين بريلا من الشدبنتو الابيض

تحتوي اكثرها على اسلحة من بنادق ومسدسات ومدافع رشاشة وقد عرف ما فيها من طريق الصدفة مما جعل العرب يعتقدون ان هذه ليست هي اشد

الاول من نوعها انصف الى ذلك ما سبقنا من حوادث تهريب . متسدة اخرى . انصف مثل هذا النوع من الوسائل يبني الوطن القومي في فلسطين ويمثل هذه الاسلحة الفتاكة يستعد الصهيونيون

في فلسطين وبهذه التدابير يتأسر الصهيونيون على حياة العرب في فلسطين يجري هذا كله بينا الدول العظمى تتظاهر بانها تريد السلام وتدعي انها نصيرة الشعوب

الضعيفة وتنسى ان هناك عاغائة الف حرف في فلسطين سلطت عليهم قسوي العالم لاقتلهم واجلائهم من بلادهم بجميع الوسائل حتى «بالاسلحة المبرية»

فيا عرب فلسطين ان لقواكم ان تتحد — وهي متعددة قريبا ان شاء الله — وان لكم واثب تمتيقظوا وتحذروا وتمتعوا

واخواننا العرب في الاقطار الشقيقة اها انا نراكم ما يجري في هذا الجزء من وطنكم الذي اقمتموه عليه قبل اضمم العالم كتمكم في قضية فلسطين وهلا اظهرتم عطفكم على

هذه الملمات واخواننا المملون اها هي مقدساتكم في فلسطين التي اقتوتنا عليها حراما تروون كيف يتسلح اعدائنا واعداكم للاستيلاء عليها وكيف يسخرن العالم كله لتنفيذ مآرهم فها

انضمتم قوتكم الى قوتنا وصيحتكم الى صيحتنا ويدول العالم يامن تدمي صيانة السلام وحماية الشعوب للظلمة على امرها انظري الى ما

يجري في فلسطين مما تموده صفحات التاريخ ووجه الانسانية واليهدي هذه الوقائع التي تقع في فلسطين لتعرف في القدر وعرف العالم ايضا اذا ما حدثت مجزرة بدرجة تهتز لها الكرة الارضية

من م المصير ومن هم المتمدون وعلى من تقع المسؤولية . — واتم يا شباب العرب في كل قطر وبلا دهمك العيل فاحذروا

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الثاني محمد يعقوب النصير

عقد زواج

دعا الدكتور ابراهيم بك الحماي الى حفلة عقد زواج لابن اخيه الاديب

السليم الحماي على كريمة السيد حسن ابوشليح تكون في منزله بالعجمي الساعة

الثالثة بعد ظهر الغد . جعله الله زواجا ميمونا مباركا

الميناء وال ٢٣٣ بريلا الباقية

وكانت نتيجة الفحص العنود على كية كبيرتين الصغيرة وعلى عدد من المسدسات الاوتوماتيكية

ووجد ان ٣٥٩ بريلا من ال ٥٣٧ بريلا كانت عمري ذخيرة او صلاحا موضوعة في صناديق

تغطيها الترابية وجميع هذه المواد هي الان في قبضة البوليس

ان التحري لا يزال جاريا بهمة في فلسطين وفي الخارج لتقديم الجناة ايا كانوا الى العدالة

وقد اوقف اربعة اشخاص لوقوف القبهة عليهم .

لماذا استقال البشتاوي

كنا علقنا على خبر استقالة السيد وجيه البشتاوي من دائرة اوقاف نابلس باننا نحب

الوقوف على سبب هذه الاستقالة وقد جاهدنا من مراسلتنا في نابلس ان سبب هذه الاستقالة

انه غير مرتاح الى تصرفات مأمور الاوقاف الدكتور بشناق

ومن بوادر الخلاف بين المسلمين في نابلس التي اشرت اليه في بعض الرسائل للامانة ان

الدكتور صديقي ملحق قد استقال ايضا من الحزب الوطني العربي

حل مشكلة زواج

جاه نابلس السيد ابو عباس يديس وذلك لحل مشكلة زواج بين رجل من الشيخين ومن

وبعض عائلة عرفات ، ولكن للشفقة لم يخل ونزل ابو عباس ضيفا على الوجه الحاج محمد حاد

حفلة الاقدام

غدا تمام الحفلة التكرية للاستاذ طانيوس نصر صاحب جريدة الاقدام الغراء وتعد فيها

فصائد للشراء وتلقى فيها خطب للاذلاء

من شكول التحرير

المكاوي بيني بيتا

ليس غريبا ان يبني انسان بيتا فائسا منذ كانت الخلقية يبنون دورا وقصورا وفي كل يوم

تبني ملايين الدور قبناه البيت في ذاته ليس خبرا مقيدا ولكن الذي يجعل بناء البيت الذي ذكرناه

في هذا العنوان غريبا وداعيا للدهشة هو اضافته للاستاذ المكاوي الواحد في هذه الدنيا الارض

عن حطامها والذي لا يحمل في مقلته حرمها ولا دينارا ويدعو الناس الى ذلك ولكنه علل

الاستغراب بان تعددها انه رئيس حزب العماليك على ان كبر السن قد يكون من اكبر اسباب

هذا التغيير فان من المعروف ان الانسان كلما ازداد تقدما في السن ازداد املا في الدنيا وحوصا

عليها حتى الدول

لا يرى الناس غير الصحفيين يمتثلون بالمال فزى احدكم اليوم بقرل خلاف ما كان

يقوله بالامس ويقول انه ايضاً حكاك يقوله بالامس اسود ولوا نصف الناس واستقص النظر

لوجدوا حتى الدول تمشي بالمال وشاهدنا في ذلك ان بعض الدول الراغبة

في تأليب الدول على ايطاليا وجهها على تقرير العقوبات تتحدث بانها لا بد من اعطاء تعويض

للدول التي تتعرض من تنفيذ العقوبات الاقتصادية وقد ذكر في الاخبار ان مندوب البانيا

الذي ابي في عصبة الامم ان يهدي رأيه في مسألة العقوبات حتى يستشير حكومته فانه

راوده ايطاليا على ان تدفع له تعويضا فيها لو عزل بسبب عدم موافقته وعجزت هذه الاخبار

بان هذا المندوب قبل ان يذهب الى البانيا خرج في يومائه كان قرار البانيا بعدم الموافقة على

الدخول في العقوبات (والحق فيهم) من غيبيت يعرف نفسه

سأل بعض الصحفيين صاحب هذه الجزيرة عن بناء في افتتاحيته في قوله :

(وما ينظر ان هذا كله صفا غرضه يبعث كبار الموظفين في السكر ابرية او مستبوا اياها

واجال وانما وما ينكر ان بعضها لا يمس سياسة الحكومة المنتدبة في فلسطين الا بدمع موقوف)

فقال : من حيث يعرف نفسه وهذا الاستعداد ١٩

في بعض الاحيان يقول بعض الساسة البريطانيين اننا لا نقصد الحرب وقد اوسل

للمندوب السامي لفلسطين من لندن برقية الى نائبه يطلب اليه ان يجمع كبار فلسطين ويدهوم

الى الاطشنان وانه لا حرب في البحر الابيض المتوسط فاذا كان لا حرب فلم هذا الاستعداد

والنأهب وحشد الاساطيل والطيارات في حيفا وعصر حتى البصرة ١٩ انخفض اكثرها ايضا ان

تغير عليها ايطاليا بلا سبب ان الدول التي لا تنوي دخول الحرب

لا رها تتأهب وتضم صنيع انكرا وهذا كمثل فرنسا واسبانيا مثلا

ضبط اسلحة ايضا ! ضابط پوليس جرك حيفا اثناء تفتيشه حقايب

الملاحه بن اليهود مسدسين و٢٢ خرطوشة — داخل صندوق يحتوي على حاويات ١ . وكذلك

نشر البوليس على ممدس في حقيبته احد اولاد المهاجرين اليهود وعمره ١٢ سنة ١

والعلمن جهة إيطالية فأن التفاضل المتشقة
لورا صاحبة كتاب «عناصر الأسلام» المترجم
إلى العربية للطبوع في فلسطين قد قامت في
آخر يوم من أيام المؤتمر وقرأت بالعلم العربية
فخطابا يتضمن ذكر أملاحات وتدابير صحية
وتدروية متعلقة بالمسلمين . فقلت لها بصفتي
رئيسا : لاشك في أن هذه التدابير ترضي
المسلمين ولكن يبقى على إيطاليا مسائل أخرى
يجب أن تعالجها وخبر الأعمال بالآمال . ومن
جهة هذه المسائل قضية الأراضي المضبوطة .
وقرأت كتابا لولدالي من الطرالمبيين يذكرون
فيه هذه الأراضي بموافقه وحدها ويطلبون
منى التوسط في إعادتها إلى أصحابها والتتمويض
عنها بالأقل وقد ذكروا في هذا الكتاب ما سواه
وما يسر . فقالوا أن أكثر المساجين قد أطلقوا
من السجون إلا أنه لا يزال منهم بعض بقايا
الصين وذكروا أن العرب الذين كانوا مشردين
في الصحراء أعيدوا إلى أمكنهم في برقة وتوزعت
عليهم أمالات . وقد اشترت الحكومة لهم
مواشي من كل نوع وحفرت لهم آبارا وغير
ذلك من المساعدات ولكن لا يزال قسم من
أراضي برقة محجورا وإنه يجب أرواح جميع
الأملاك إلى أصحابها إذا كانت إيطاليا تريد
فعلا إرضاء المسلمين . ولما كنا لا نجد هذه
القضية قضية سياسية بل كانت متعلقة بأراض
وأملأنا إعادتها إلى أصحابها ينتقل من هوة الفقر
إلى المدقم الوفاة المسلمين المهووفين فلنا المحققة